الملخص العربي

تمثل أورام أنسجة الجهاز الهضمي الليفية حوالي ١-٣% من جميع أنواع الأورام المختلفة.

هذه الأورام كان يظن أنها تنشأ من خلايا جداريه تسمى خلايا كاجال ولكن الرأى السائد أنها تنشأ من الخلايا الأولية التي تنشأ منها خلايا كاجال. التى هي خلايا متوسطة بين خلايا الجهاز العصبي اللاإرادي وخلايا العضلات الناعمة وهي تنظم حركة الأمعاء .

بالعين المجردة ، الأورام الليفية تظهر على شكل أورام دائرية محددة في جدار الجهاز الهضمي . من الممكن أن تنمو هذه الأورام للداخل أو للخارج من جدار الجهاز الهضمي وأحيانا تظهر قرح في الغشاء المخاطي الذي يبطن الجهاز الهضمي فوق الأورام و أحياناً مع الأورام ذات الحجم الكبير تظهر أجزاء من الورم بها تنخر .

معظم الأورام الليفية تظهر تحت الميكروسكوب كمجموعات من خلايا مغزلية الشكل (٧٠ % من الحالات) وبعض الحالات تتكون من خلايا طلائية الشكل (١٠ % من الحالات) أو تتكون من مزيج من الاثنين معاً (٢٠ % من الحالات) .

وتنتشر هذة الأورام فى الكبار فوق سن الخمسين فى مناطق مختلفة بالمعدة والأمعاء دون تفرقة بين الجنسين وتصل نسبة حدوثها فى من هم دون الأربعين إلى ٥-٢٠%ولكنها نادرة جدا فى الأطفال.وقد تنشأ تلك الأورام في أي جزء من الجهاز الهضمي بداية من الجزء

السفلى للمرئ حتى القناة الشرجية وتعد المعدة أكثر ألاماكن تعرضا للإصابة بنسبة ٦٠-٧٠% ولكن تلك الأورام تتواجد أحيانا خارج المعدة والأمعاء فى المسا ريقا ومنديل البطن وخلف البريتون ولكنها غالبا بسبب الانتشار البعيد لتلك الأورام من موطنها الاصلى بالمعدة والأمعاء ولكنها غير مكتشفة.

إن الأورام الصغيرة من هذا النوع تكتشف أحيانا بطريق الصدفة من خلال الأشعات المختلفة والمناظير واخذ العينات أما الأورام الكبيرة فإنها قد تسبب ألاما غامضة غير محددة السبب وتتسبب فى خرق جدار المعدة وتكوين قرح . وتأتى بفقر فى الدم نتيجة النزيف الذى يحدث من الجهاز الهضمى.

تعتبر الجراحة هي الطريقة الأكثر نجاحا في علاج تلك الأورام إذا كانت غير منتشرة أما إذا انتشرت فان عقار الامتينيب هو الأكثر استخداما.

إن التطور فى علم الجينات والأورام ساعد كثيرا فى فهم طبيعة تلك الأورام الليفية فاتحا الطريق أمام العلاج المناعي لعلاج تلك الأورام بطريقة صحيحة وآمنة.